

إيران تستهدف مدمرة أمريكية في بحر عُمان وتتوعد برد أشد على واشنطن وتل أبيب



الخميس 4 يونيو 2026 02:30 م

أعلنت وسائل إعلام إيرانية أن القوات البحرية التابعة للجيش الإيراني نفذت عملية استهداف ضد مدمرة أمريكية في بحر عُمان، متهمه الولايات المتحدة بارتكاب أعمال عنائية وانتهاك قواعد الملاحة في المنطقة، في خطوة من شأنها أن تزيد من تعقيد المشهد الأمني في أحد أهم الممرات البحرية العالمية □

ونقلت وكالة "فارس" الإيرانية للأخبار عن بيان صادر عن العلاقات العامة للجيش الإيراني، أن القوات البحرية الإيرانية تمكنت من استهداف مدمرة أمريكية قالت إنها كانت تقود عمليات عسكرية واعتداءات في بحر عُمان، وذلك بعد ما وصفته طهران بإجراءات عدوانية اتخذتها القوات الأمريكية ضد السفن التجارية الإيرانية □

اتهامات متبادلة في المياه الإقليمية

وبحسب البيان، فإن التحرك الإيراني جاء رداً على ما اعتبرته طهران انتهاكاً للقوانين والأعراف المنظمة لحركة الملاحة في مضيق هرمز وبحر عُمان، حيث اتهمت الولايات المتحدة بمحاولة التضييق على حركة السفن التجارية الإيرانية وممارسة ضغوط عسكرية متزايدة في المنطقة □

وأكد الجيش الإيراني أن قواته البحرية رصدت تحركات المدمرة الأمريكية منذ دخولها نطاق العمليات البحرية، مشيراً إلى أن القطع العسكرية الإيرانية تعاملت مع الموقف وفقاً لما وصفه بـ"القواعد الدفاعية" المعتمدة لحماية السيادة الوطنية والمياه الإقليمية الإيرانية □

بحر عُمان □ ساحة توتر متصاعد

ويبعد بحر عُمان ومضيق هرمز من أكثر المناطق حساسية على المستوى الاستراتيجي، إذ تمر عبرهما نسبة كبيرة من صادرات النفط والغاز العالمية، ما يجعل أي مواجهة عسكرية أو احتكاك بحري في هذه المنطقة محل متابعة دولية واسعة □

وخلال السنوات الماضية شهدت المنطقة سلسلة من الحوادث البحرية والتوترات الأمنية بين إيران والولايات المتحدة، شملت اعتراض سفن وناقلات نفط ومواجهات غير مباشرة بين القوات البحرية التابعة للطرفين، الأمر الذي أثار مخاوف متكررة بشأن أمن الملاحة الدولية واستقرار أسواق الطاقة العالمية □

رسائل عسكرية وتحذيرات مباشرة

وفي لهجة تصعيدية، أكد البيان الإيراني أن القوات البحرية للجيش الإيراني تواصل مراقبة ما وصفه بـ"العدو الأمريكي الإسرائيلي"، مشدداً على أن القوات المسلحة الإيرانية تتابع التحركات العسكرية في المنطقة عن كثب □

وأضاف البيان أن القوات البحرية الإيرانية تحتفظ بجاهزية كاملة للتعامل مع أي تهديدات محتملة، مؤكداً أن الرد على ما اعتبرته طهران اعتداءات أمريكية وإسرائيلية سيستمر وفق ما تقتضيه التطورات الميدانية □

توعد بالثأر لضحايا المدمرة "دنا"

كما تضمن البيان إشارات إلى ما وصفه بـ"شهداء المدمرة دنا"، حيث شدد الجيش الإيراني على أن دماء الضحايا لن تذهب هدرًا، متعهدًا بالرد على الجهات التي تحملها طهران مسؤولية استهداف العسكريين الإيرانيين.

وأكدت المؤسسة العسكرية الإيرانية أن مسألة الرد والثأر للقتلى تمثل جزءاً من العقيدة الدفاعية للقوات المسلحة، وأن الإجراءات المقبلة ستأخذ بما يتناسب مع حجم التهديدات والتحديات الأمنية التي تواجهها البلاد.